

أبو عبد الملك.. شيخُ جهاد وأستاذُ ثورة

الكاتب : أبو عبد الرحمن السرمي

التاريخ : 12 سبتمبر 2014 م

المشاهدات : 6222



صحبته ولازمه أياماً، وقرأت معه في (الروضة) للإمام النووي - رحمه الله تعالى -؛ فشغف بها وبحسن عبارتها وسلامتها. كم سرّني قربه من كتب الفقه؛ بل اهتمامه بها...، في وقت كلّ فيه الفكر، وتزاحمت المشاغل...، وعمّت الفوضى...، واتخذ الناس مصنفات الفقهاء مهجورة!! وابتدعوا فتاوى غريبة.

أعجبني منه هيبيته وصرامته من غير عنف، وحرصه على الوقت، واستثماره لصحبة الأفضل في الإفادة والاستفادة...
كان ذكياً لمّا حاصل، طيباً متواضعاً، خلوقاً حيّاً...



وعهدني به حاضر البديهة، مسدّد الفتوى، ينصف المخالف؛ ولا يجور على الخصم...
تقبارك الله شيخي وأستاذي أبا عبد الملك الحبيب...، وتقبل سائر الإخوة الذين رحلت معهم...
والله إنّ الأيدي التي امتدت إليكم لعرية في الفتك والإجرام، ولكن الأمة ستقطع تلك الأيدي الآثمة الجانية؛ فصاصاً لكم أيها الأحرار الأطهار...

الله أجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من بغي علينا...،

اللهم آمين، وحسبنا الله ونعم الوكيل.



من صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: